جامعة قطر تحتفل بفوز قطر باستضافة مونديال 2022 في عرس جماهيري كبير

د. شيخة المسند: على الجميع العمل معاً لرفع راية قطر المعطاء

❑ د شيخة المسند تلقى كلمتها « تصوير أحمد جودة»

أيمن صقر

في تظاهرة حب كبيرة احتفلت جامعة قطر أمس بفوز قطر باستضافة كأس العالم 2022 بحضور د. شيخة بنت عبد الله المسند رئيس جامعة قطر ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعدد كبير من أساتذة وطلاب وطالبات ومنتسبي الجامعة في ملعب الجامعة الذي اكتظ بالحضور الذين تزينوا بالعلم الوطني وبالوشاحات المرحبة باستضافة بلادهم لأولمبياد كأس العالم 2022 مرددين النشيد الوطني بثقة وفخر.

وقالت ا.د. شيخة بنت عبد الله المسند: إنني أشكر في هذا المقام جميع الحضور في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بهذا الفوز التاريخي حيث ستستضيف قطر كأس العالم 2022 في حدث كبير قد لا يتكرر في حياة الكثيرين وكما قال الشاعر على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم، وتعظم في عين الصغير صغارها، وتصغر في عين العظيم العظائم، وحقا على قدر أهل العزم تأتي العزائم وما أعظم هذا البلد الصغير بحجمه الكبير بعطائه حيث شرف العالم بأسره بهذه الاستضافة التاريخية للمونديال العالمي.

وأضافت: " حلمنا البسيط لاستضافة كأس العالم سرعان ما تحول إلى عمل دؤوب من أجل تطبيق أحلامنا على أرض الواقع كي تكون حقيقة ملموسة وذلك تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، فكان الملف القطري أمام الفيفا من أبرز الملفات التي حرص القائمون عليه بتقديم إجابات مقنعة لكل التحديات التي قد نواجهها حيال الاستضافة العالمية.

وأشادت الدكتورة المسند بالدور الكبير الذي قام به سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني في قيادة هذا الملف الناجح فهو خير نموذج مشرف لتمثيل الجيل القادم المتميز بروح الشباب المبادر الطموح المتمكن من قدراته الخاصة وفق تخطيط دقيق منظم.

وقالت: إن اليوم يقع الكثير من الآمال على همم شباب الغد الذين نوصيهم بالانخراط منذ الآن لنعمل سويا على رفع راية هذا البلد المعطاء كي نكون معا في المقدمة ولتبقى نجاحات هذا البلد حديث العالم بأسره لسنوات طويلة قادمة إن شاء الله ونبارك لكم ولنا ولجميع العرب والشرق الأوسط، وننتظركم جميعا في احتفالينا القادمة يوم الأربعاء 15 ديسمبر هنا في ملعب الجامعة بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر متمنين لها مزيدا من الازدهار والنجاح.

ومن جانبه قال الطالب هابس محمد آل حويل في كلمته التي ألقاها نيابة عن طلاب وطالبات الجامعة: إنني أرفع في هذا المقام أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وإلى ولي عهده الأمين سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإلى كل الشعب القطري لاستضافة دولتنا قطر لكأس العالم 2022، ولننطلق بمخيلتنا إلى المستقبل أيها الحضور وبالضبط إلى يوم 7 يونيو 2022 ففي هذا اليوم التاريخي ستكون قطر عروسا بكامل حلتها في افتتاح أولمبياد كأس العالم 2022 وستكون من أقوى الدول تقدما في كافة المجالات الاقتصادية والتعليمية والتكنولوجية، وستضم جامعة هي الأفضل من بين خمس جامعات عالمية هي جامعة قطر، وسنقدم عملا يبهر العالم بأسره وسنريهم ما عجز الآخرون عن أدائه، فالدول العظيمة تبنى بأحلام الشباب ولا يوجد سقف للأحلام وعمر الدول لا يقاس بسكانها ومساحتها إنما يقاس بطاقاتها الشبابية الفذة، وقد وعد سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الفيفا بتقديم أفضل بطولة لكأس عالم هنا في قطر وسنكون نحن الجيل الذي سيشارك في إنجاح هذه البطولة إن شاء الله.

وقام الطالب فيصل شفيق بإلقاء قصيدة شعرية قام بكتابتها عبرت بكلماتها الرقيقة المملوءة بروح الفخر والاعتزاز باستضافة دولة قطر لكأس العالم 2022، وأشارت القصيدة إلى دور همم الشباب في تحقيق كل الأحلام والأمنيات لخلق مستقبل واعد، كما قام طلاب الجامعة بتقديم العرضة القطرية على أنغام الموسيقى التراثية الخاصة بالعرضة.

وقامت ا.د. شيخة بنت عبد الله المسند بتقطيع كعكة ضخمة رسم عليها 2022 بمشاركة عدد من منتسبي وطلبة وطالبات الجامعة، وقد عبر الجميع عن سعادتهم بمشاركة الجامعة احتفالات البلاد بهذه الاستضافة التاريخية متمنين لقطر مزيدا من النجاح والازدهار.

وقد وجه عمداء الكليات التهنئة لحضرة صاحب السمو وولي عهده الأمين لتحقيق هذا الفوز الكبير.. مؤكدين أن جامعة قطر ستسخر كافة إمكاناتها لخدمة هذا البلد العظيم. ومن جانبه أعرب الدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة عن سعادته لفوز قطر بتنظيم المونديال.. مؤكداً أن كلية الهندسة ستضع جميع الخبرات التقنية للمساعدة بأي شكل من الأشكال والمساعدة في إنشاء الملاعب خصوصا وأن الملاعب ستكون على تقنية عالية من حيث التبريد ونظام الاتصالات.

وأضاف أن جميع أعضاء هيئة التدريس على استعداد للمساعدة في أي بحوث أو دراسات لها علاقة بهذا الموضوع. كما أعرب الدكتور نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد عن سعادته بفوز قطر باستضافة المونديال.. مؤكداً أن الكلية جاهزة لاستضافة هذا الحدث المهم. وتوجهت الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية بالتهنئة لمقام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وسعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني رئيس لجنة ملف قطر وللشعب القطري على هذا الإنجاز التاريخي الذي تحقق باستضافة دولتنا الحبيبة لمونديال 2022

وقالت: إن فوز قطر بهذا الإنجاز التاريخي يؤكد أن قطر كبيرة بطموحاتها ورجالها وهذا الإنجاز تم نتيجة تضافر الجهود وما قامت به اللجنة المكلفة بالملف من جهد جبار لتحقيق هذا الهدف الذي أسعدنا وأسعد جميع المواطنين والمقيمين.

وقالت الدكتورة عائشة المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: إن هذا الإنجاز لكل الدول العربية والأمة الإسلامية.. وهو فوز مقدر لأبعد الحدود خصوصا وأن قطر واجهت دولا كبيرة مثل أمريكا وأستراليا وفازت عليها.

وقال الدكتور ربيعة الكواري رئيس مجلس إدارة أعضاء هيئة التدريس وأستاذ الإعلام: إن جامعة قطر مهتمة بالاحتفال بهذا الإنجاز التاريخي الذي حققته قطر تحت قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

ووصف هذا الإنجاز بأنه خطوة تاريخية تسجل لقطر وتتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.. مؤكداً أن قطر تسير بخطى ثابتة تحت قيادة سمو الأمير للوصول إلى العالمية وفق إستراتيجيات مرسومة من أجل رفع اسم قطر عاليا.

وقالت ا. وداد الحسيني، مدير إدارة الأنشطة الطلابية: إن جامعة قطر مؤسسة حكومية تهتم بالرياضة وتساهم بشكل فاعل في المجتمع القطري، وكانت لها مساهمة مهمة في ملف قطر 2022 حيث سيتم إعداد ملعب جامعة قطر ليكون أحد الملاعب المستضيفة للبطولة، ومن هنا كان واجباً على الجامعة المشاركة والتعبير عن هذه الفرحة الكبيرة. كما وجهت الشكر للطلاب القائمين على الإعداد لهذا الحفل، منوهةً إلى أن التنظيم لهذا الحفل جاء على عجل، ولكن بجهود الطلاب تم إنجاح هذا الحفل وإظهاره بالشكل الأمثل الذي يعبر عن طموحات الشباب وفرحتهم بهذا الإنجاز. فيما عبر عدد من الموظفين والطلاب عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة حيث قال ا. فؤاد فخرو من إدارة الأنشطة الطلابية: ألف مبروك لدولة قطر قيادة وحكومة وشعباً بهذا الإنجاز العظيم، وبإذن الله يكون هذا الإنجاز فاتحة لإنجازات أخرى ومزيدا من النجاح على كافة المستويات، وكان هذا الحفل عبارة عن مشاركة وتعبير عن الفرحة بهذا الإنجاز، وتم بذل جهود كبيرة في تنظيميه في هذه المدة القياسية، والخروج به في الصورة المثلى.

وقال ا. عبد الله محسن: بادرة طيبة من الجامعة لمشاركة المجتمع القطري فرحة الفوز الكبير بتنظيم مونديال 2022، ومثل هذه الأحداث لها دور كبير في تعزيز الروح الوطنية والانتماء لدى منتسبي الجامعة.

ومن جانبه قال الطالب أسامة سمير"منظم في الفعالية ": شاركت في تنظيم هذا الاحتفال للتعبير عن الحب لدولة قطر والتعبير عن الفرح والسعادة بهذا الإنجاز، والذي تحقق بعد منافسة شرسة مع دول لها باع طويل في هذا المجال، وتأتى ذلك من خلال اهتمام الدولة بهذا الملف وتسخير كل الجهود لإظهاره بأفضل صورة.

وقال الطالب عبد الله العمادي إن الناظر إلى التجهيزات العظيمة التي سوف تنجز في الفترة الزمنية (منذ عام 2011 إلى عام 2021) سيرى تطوراً كبيراً في البنية التحتية والمنشآت الرياضية بشكل خاص، نعم فسوف يتم بناء تسعة ملاعب جديدة (ملعب أم صلال – ملعب جامعة قطر – ملعب المدينة التعليمية – ملعب ميناء الدوحة – ملعب المدينة الرياضية – ملعب الشمال – ملعب الخور- ملعب الوكرة – ملعب مدينة لوسيل) بالإضافة إلى تجديد ثلاثة ملاعب وهي (ملعب الغرافة – ملعب الريان – إستاد خليفة). من الجانب الآخر فسيتم استحداث تقنيات جديدة. حيث إن الملاعب الرياضية سيتم تبريدها عبر نظام صديق للبيئة خال من الكربون. وسيتم إكمال بناء جسر المحبة الواصل بين قطر والبحرين ويحتمل أن يصل إلى 10% من المشجعين لملعب الشمال عن طريق هذا الجسر الفريد من نوعه حيث إنه قائم بذاته، وكل هذه الأحلام ممكن أن تتحول إلى حقيقة إذا تم اختيار قطر لاستضافة هذا الحدث العالمي. من أهم التبعيات الإيجابية من هذه الاستضافة هو الجانب الاقتصادي. فاستضافة حدث ضخم مثل كأس العالم سيجلب اهتمام العديد من الجماهير لهذه الدولة الصغيرة التي قد تكون مجهولة. ستنمو معدلات السياحة والتجارة والأعمال بشكل كبير جداً، سيرتفع شأن دولة قطر مقارنة بدول المنطقة وتكون مستقطباً هاماً للسياح ومحل ثقة في تنظيم الأحداث العالمية الكبيرة. بمعنى أوجز ستتحول دولة قطر من دولة صغيرة في الشرق الأوسط إلى دولة متطورة وعالمية ومعروفة بين دول العالم أجمع.

وقال الطالب محمد عليان: إنه في ظل القيادة الحكيمة للأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أصبحت قطر مثالا لدول العالم الرياضية. وتجلى هذا في القدرة الكبيرة على إقامة الأحداث الرياضية العالمية. فما زال العالم يتذكر ذلك الحدث الكبير أسياد 2006 الذي جعل كل المهتمين يبدون إعجابهم بقدرة قطر على إدارة هذا الحدث الضخم من منشآت ومرافق رياضية حديثة تواكب أحدث أنواع التكنولوجيا الإنشائية العالمية ومن خدمات فندقية عالية الجودة التي أظهرت حسن الضيافة القطرية العريقة. هذا الحدث أثبت للعالم أجمع أن قطر عاصمة الرياضة العالمية لعام 2006 بلا منازع، وكما عودتنا قطر على حبها لمنافسة الدول العالمية في جميع المجالات، فإن قطر اليوم في تنافس محموم لانتزاع لقبها عاصمة الرياضة العالمية في استضافة كأس العالم فيفا 2022. وحتى تفوز قطر بلقبها فقد تهيأت قطر بكامل قدرتها على جميع الأصعدة لتثبت جديتها في استضافة كأس العالم فيفا 2022.

وقال الطالب خضر إبراهيم إنه بالنسبة لي كطالب جامعي وبرأيي الشخصي فإن قطر تعد من الدول الرائدة حديثا، وتعد من الدول المتطورة والقائمة على مبدأ الاستقلالية، فدولة قطر الآن تقوم ببناء أساس دولتها معتمدة على عدة أمور أولها العلم والثقافة مع الإبقاء على الجو التراثي والعادات والتقاليد وثانيها الرياضة وجعل دولة قطر هي الدولة الأولى في المجال الرياضي، وبإذن الله ستصل إلى مبتغاها.

وقالت الطالبة إخلاص شامية إن مبادرة قطر لاستقبال أولمبياد 2022 تسجل اسمها بالإنجاز الرياضي العالمي من ناحيةٍ أساسية، بالإضافة إلى بروز اسم قطر كأول دولة عربية تستضيف هذا الحدث الرياضي الضخم، مما ينعكس إيجابا على اسم الوطن العربي عامة وعلى قطر خاصةً، وكانت قطر بلا شك جديرة بهذه المنافسة الكبيرة مع الدول الأجنبية الأخرى التي طرحت مبادرتها باستضافة الأولمبياد، ومن أبرز الإنجازات التي قامت بها دولة قطر كدلالة على أنها كفء لهذه المبادرة العملاقة وقادرة على استضافة الأولمبياد، هو أن قامت بتقنية خاصة من خبراء مختصين بهندسة الملاعب ليجعلوا درجة الحرارة داخل الملاعب أقل بـ 20 درجة تقريبا عن الجو المناخي لدولة قطر، فكان هذا البرهان الأكبر ليجعل اللجنة المسؤولة عن ملف قطر 2022 تنبهر بهذا التحدي، وأخيراً، أجد أن قطر جديرة بهذه الاستضافة وستكون قادرة على تحمل كل المسؤوليات، وسيعلو نجم اسم دولة قطر ويسجلها بالتاريخ الرياضي بهذا التحدي الباهر الذي سيساهم بازدهار ونهضة دولة قطر.

أما الطالبة شيريهان أحمد فقالت: إن قطر لديها إمكانات عدة على المستوى التكنولوجي والرياضي لاستضافة هذا الحدث العالمي حيث إن أسياد 2006 لا يقل مكانة عن استضافة كأس العالم، والدليل أن الاستعراضات التي قدمت قد تفاجئنا بها لأنها كانت على مستوى رائع بالإضافة إلى جهود الدولة الجبارة لاستضافة هذا الحدث وإننا نرى دعما شعبيا ودوليا لقطر لاستضافة هذا الحدث العالمي لوجود الثقة في إتقان الأداء لتنظيم هذا الحدث، وأتمنى خوض قطر هذه التجربة العملاقة لتكون إنجازاتها دوليا في مجالات عدة كالاقتصاد والرياضة والسياسة، كما أن العاصمة القطرية " الدوحة" قد اختيرت كعاصمة للثقافة وقد يمكن أن تكون عاصمة للرياضة في المستقبل القريب.

د. مازن حسنة: كلية الهندسة ستضع جميع الخبرات التقنية للمساعدة في إنشاء الملاعب

د. ربيعة الكواري: الفوز خطوة تاريخية تسجل لقطر وتتماشى مع رؤية قطر الوطنية

وداد الحسيني: ملعب جامعة قطر سيكون أحد الملاعب المستضيفة للبطولة

❑ حضور كبير خلال الاحتفال

❑ كعكة كبيرة احتفالا بالفوز